



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة اليسانس
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة مالية

الدور الرقابي لمفتشية الضرائب
- دراسة حالة مفتشية الضرائب تكسبت الوادي -

تحت إشراف الاستاذ:
حميدانو صالح

إعداد الطلبة:
بن عمر انور
حمزة بلوم

السنة الجامعية: 2018/2017



شكر وعرفان

بعد الحمد لله وشكره جلّ وعلا

تقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل

حميد اتوصالح

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، حيث قدم

لنا كل النصح والإرشاد طيلة فترة الإعداد فله منا كل الشكر والتقدير.

وإلى كل اساتذتنا الكرام



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أبي الغالي وإلى النور الذي يضيء طريقتي

في الدنيا أُمِّي الغالية

وإلى أخوتي الأعزاء

وإلى كل من كان سندا لنا طيلة المشوار الدراسي

إلى من جمعني بهم الأقدار .

أنور



إهداء

الحمد لله الذي أنعم بنعمته وحده علينا .

أهدي ثمرة جهدي إلى:

الملاك الطاهر والقلب الحنون إلى إشراقة الرحمة ونبع التضحية التي

أفنت عمرها لتبيري دربي وأحن عليا من نفسي

إلى أغلى ما أحببت في عمري:

"أمي الغالية"

وإلى أعز ما أملك في الوجود إلى يوم الدين "والدي

الكريم".

وجميع الأهل والأقارب وإلى جميع الزملاء وإلى كل من نساها

قلمي ولم ينساها قلبي .

حمزة

مقدمة

مقدمة:

إن ظاهرة الغش والتهرب الضريبي لها تأثير سلبي على جميع الأنظمة الجبائية في العالم وتشتد خطورته أكثر في البلدان التي تمثل فيها الجباية اهم مورد للخرزينة العامه للدولة، لذلك يسعى القانون الجبائي الي ايجاد حلول لهذه الظاهرة لتوظيف جميع الوسائل والإمكانات المتاحة لمحاربتها ومنها وسيلة الرقابة الجبائية، والتي تعد من اهم الإجراءات الضرورية المتخذة لمكافحة، وللرقابة عدة مستويات تختلف بإختلاف المصالح الموكلة بما فنجد ما هو اختصاص نيابة المديرية للرقابة الجبائية ومنها: التحقيق المحاسبي والتحقيق المحاسبي المصوب والتحقيق في مجمل والوضعية الجبائية ، ومنها ماهو من اختصاص المصالح القاعدية للادارة الجبائية وخاصة مفتشية الضرائب التي تتكفل بجملة من أنواع الرقابة الجبائية والتي هي: الرقابة الشكلية والرقابة علي الوثائق وكذا المعاينات الميدانية وهي التي سنتطرق اليها في هذا البحث.

ومما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

-فيما يتمثل الدور الرقابي لمفتشية الضرائب في مكافحة الغش والتهرب الضريبي ؟

وللإجابة عن هذه الاشكالية يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية:

1- ماالمقصود بالرقابة الجبائية؟

2- ماهي أنواع الرقابة الجبائية التي تتم علي مستوي مفتشية الضرائب؟

3- ماهي نتائج الرقابة الجبائية لمفتشية الضرائب تكسبت الوادي؟

فرضيات الدراسة:

-تعتبر الرقابة الجبائية أداة فعالة لمحاربة الغش الضريبي.

-تختلف مستويات الرقابة الجبائية بإختلاف المصالح المنوطة بها.

-تعمل مفتشية الضرائب بتكسبت علي تطبيق أنواع الرقابة الخاصة بما لمكافحة التهرب الضريبي.

آهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة في اهمية دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي وكذلك الدور الاساسي

الذي تلعبه المصالح القاعدية للادارة الضريبية في مكافحة التهرب والغش الضريبي.

محتويات الدراسة:

للإجابة عن هذه الاشكالية المطروحة قمنا بتتبع الخطة التالية:

الفصل الاول: مفاهيم اساسية حول الرقابة الجبائية والغش الضريبي.

والذي تناولنا فيه مفهوم الرقابة الجبائية واهدافها وانواعها حيث تم التركيز علي الرقابة الداخلية التي تقوم بها مفتشية الضرائب.

الفصل الثاني:

تم فيه التطرق الي الدراسة الميدانية التي كانت مفتشية الضرائب تكسبت الوادي محلا لها وقد تناولنا في هذا الفصل الي التعريف بالمفتشية وتوضيح الدور الرقابي الذي تقوم به مع اعطاء احصائيات ونتائج هذه العملية.

الفصل الأول:

مفاهيم أساسية حول الرقابة الجبائية والغش الضريبي

المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية

المبحث الثاني: الرقابة الداخلية:

المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية

المطلب الأول : مفهوم الرقابة الجبائية

الرقابة الجبائية مفهوم ملازم لنظام أساسية للتصريحات التي يقدمها المكلفون بالضريبة للمصالح الجبائية والتي تتضمن المعلومات التي تحدد أساس فرض الضريبة ، كما تعرف على أنها فحص للتصريحات و الوثائق وكل السجلات و المستندات التي قدمها المكلفون بالضريبة سواء كانوا ذوي شخصية طبيعية أو معنوية وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات المصرح بها في ملفاتهم الجبائية على أن يستعمل الشخص المكلف بماته العملية (العون المراقب) أفضل الوسائل للاستعمال و الاستفادة عن كل ما هو مودون بالتصريحات و الوثائق المرفقة بها ولا يكفي العون المراقب فقط بدراسة ومراجعة التصريحات بل عليه أن يقوم بعمليات المقارنة بين ما هو مصرح به و المعلومات المحصل عليها من مصادر أخرى ومدى التطابق الموجود بينهما تبين المادة 190 أن الهدف الرئيسي للرقابة الجبائية يتمثل في مكافحة التهرب الضريبي بالتحقق من أن وعاء الضريبة لم يكن إنقاص بالتدليس أو التلاعب في التصريحات الجبائية و البيانات الدورية المقدمة للإدارة.¹

وتعرف أيضا: أنها مجموعة العمليات الشكلية والمادية التي يقوم بها الأفراد المعنيين (المحققين) بتفويض من الإدارة الجبائية والتأكد من صحة العمليات والمعلومات المقدمة من طرف الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المكلفين بالضريبة.²

المطلب الثاني : اهداف الرقابة الجبائية:

تعمل الإدارة الجبائية الي تحقيق عدة أهداف بإستعمالها للرقابة الجبائية ومن أهمها:³

- الهدف المالي.
- الهدف القضائي.
- الهدف الإقتصادي.
- الهدف المتمثل في العدالة الإجتماعية.

¹ سالمى محمد رضا، رزاق محسن محمد الصالح، سيرورة الرقابة الجبائية واجراءات الفحص المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، تخصص مالية ، الموسم الجامعي: 2007/2008، ص 1

² مريم ونيسي، نبيلة بدين، الرقابة الجبائية والمحاسبية، مذكرة نيل شهادة الليسانس علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة الوادي، سنة 2010-2011، ص7

³ حلوانيشي هشام، بوضاح ريمة، الرقابة الجبائية، مذكرة نيل شهادة الليسانس علوم التسيير تخصص مالية، جامعة الجزائر، سنة 2005-2006، ص50

1- الهدف المالي: من الناحية المالية الهدف من الرقابة الجبائية الحصول علي أكبر حصيلة ممكنة من الضرائب وهذا لضمان الموارد اللازمة لتغطية مصاريف الدولة.

2- الهدف القضائي: يتمثل الهدف القضائي للرقابة الجبائية في احترام الحقوق الممنوحة للمكلفين بالضريبة من طرف المشرع الجبائي وعدم التعدي عليها، من اجل ضمان الثقة المتبادلة من الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة.

3-الهدف الإقتصادي: تستعمل الرقابة الجبائية في المجال الإقتصادي من أجل تطبيق السياسة الإقتصادية والإجتماعية في الدول.

4-الهدف المتمثل في العدالة الإجتماعية: من هذه الناحية تشكل الرقابة الجبائية ضرورة حتمية لإقامة عدالة اجتماعية من خلال معالجة وتصحيح اللامساوات الموجودة بين المتهربين من دفع الضريبة ودفعيها.

المطلب الثالث: أنواع الرقابة الجبائية: وتتمثل في الرقابة الداخلية والرقابة الخارجية.

أولاً: الرقابة الخارجية: وهي رقابة تتم عند المكلف بالضريبة وتتكفل بتنظيمها نيابة المديرية للرقبة الجبائية وهي أكثر عمقا وتخصصا من الرقابة التي تقوم بها مفتشية الضرائب وتشمل علي مايلي:
-التحقق من مجمل الوضيفة الجبائية.

التحقيق المحاسبي المعمق:

يسمح هذا التحقيق للإدارة الجبائية بالتأكد من صحة وقانونية الكتابات المحاسبية ومقارنتها مع الوضعية الحقيقية للنشاط الممارس، حيث يخرج التحقيق المحاسبي من إطاره الضيق المتمثل في المراجعة الشكلية للملفات إلى مراجعة لكل الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان، هذا ما أكدته المادة 190 من قانون الضرائب المباشرة على أن (التحقيق المحاسبي عبارة عن مجموعة من العمليات التي تهدف إلى فحص في عين المكان الملفات المحاسبية مقارنتها بعناصر الاستغلال واستثناءا قد نصت المادة 113 من قانون الرسم على رقم الأعمال على أنه (يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر المحاسبية في عين المكان، ما عدا إذا تم تقديم الكلف طلبا مكتوبا يقضي بعكس ذلك وتم قبوله من طرف المصلحة، أو في حالة قوة قاهرة مثبتة قانونا من طرف المصلحة. لا يمكن للإدارة الجبائية ممارسة التحقيق المحاسبي إلا على المكلفين الملزمين بمسك الدفاتر والوثائق المحاسبية التي فرض القانون التجاري والجبائي مسكها. أي أنه بغياب هذه الوثائق لا يمكن إجراء هذا النوع من التحقيق هذا من جهة، من جهة أخرى لا يمكن مباشرة التحقيق إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم على الأقل رتبة مراقب.

التحقيق المحاسبي:

تعتبر آخر مرحلة في التحقيق المحاسبي. فبعد قيام العون المحقق بالتحقيق يتوصل إلى نتائج مهمة قد تكون مخالفة لتصريحات المكلف. وهنا يوجد مجال لإحداث بعض التعديلات في القاعدة الضريبية أو قد تكون هذه النتيجة مطابقة لتصاريح المكلف وفي هذه الحالة يعد من الضروري إجراء تعديلات بإتباع الإجراءات العادية للتقويم بنوعيه الأحادي والثنائي.

ثانيا : الرقابة الداخلية: وتشتمل علي مايلي:

- الرقابة الشكلية .
- الرقابة علي الوثائق(CSP).
- رقابة المعائنات الميدانية.

المطلب الرابع: ماهية الغش والتهرب الضريبي

أولاً: مفهوم الغش والتهرب الضريبي وأنواعه

مفهوم الغش والتهرب الضريبي:

يمكن التمييز بين التهرب والغش الضريبي وذلك بأن التهرب الضريبي اوسع نطاقا من مفهوم الغش لان هذا الاخير مصطلح فرعي للتهرب الضريبي حيث يتم التخلص من فرض الضريبة باختراق القوانين بطرق واساليب يراها المتهرب ملائمة وهو ما يعبر عنه الغش الضريبي.

-أنواعه: وله عدة أنواع منها

التهرب المشروع:هو تخلص المكلف من آداء الضريبة نتيجة إستفادته من بعض الثغرات الموجودة في التشريع الضريبي وبالتالي يتخلص من دفع الضريبة دون ان تكون هناك مخالفة للنصوص القانونية.

التهرب الغير مشروع: هو تهرب مقصود من طرف المكلفين وذلك عن طريق مخالفتهم عمدا لأحكام القانون الجبائي قصد عدم دفع الضرائب أوالامتناع عن التصريح بالارباح أو بتقديم تصويح كاذب أو ناقص أو إعداد سجلات وقيود مزيفة.

التهرب المحلي: يحدث هذا النوع من التهرب في نطاق حدود الدولة الموجود بها حيث تتم عملية التزوير التي يقوم بها المكلف داخل حدود هذه الدولة.

التهرب الدولي: تتمثل في العمل علي التخلص من دفع الضريبة في بلداها عن طريق التهرب الغير قانوني للمداخيل والأرباح التي من المفروض أن تخضع لضريبة البلد التي حققت فيه فعلا إلي بلد آخر يتميز بضغطه الجبائي (المنخفض).

ثانيا: أسباب وآثار التهرب الضريبي:

- أسباب التهرب الضريبي:

1- الأسباب المباشرة:

الأسباب التشريعية: لقد زادت في تعقد القواعد التشريعية للنظام الضريبي من إحتتمالات التهرب الضريبي سواء في تقدير الوعاء أو في حساب قيمة الضريبة أو الإعفاءات أو التخفيضات.

من ناحية الكفاءة: فهي من أخطر الوسائل التي يلجأ إليها الموضف هي الرشوة التي تظهر أساسا الجانب السلبي له أي عدم وجود وعي مهني.

الإمكانيات المادية: نقص الوسائل المادية حيث أن جميع المؤسسات والقطاعات قد إستفادت من مشاريع عمرانية تعكس الواقع إلا أن القطاع الجبائي لم يتحصل علي أي إصلاح كونه يزاول عمله في منشآت موروثة من قبل الإستعمار.

الإجراءات الإدارية: تعتبر كإجراءات روتينية معقدة تتسبب في خلق الكراهية إتجاه الضرائب وما يمثلها من أجهزة وأعاون إداريين فله يبقا علي الإدارة الجبائية إستعمال كل الإجراءات اللازمة لتفادي ذلك وتتمثل في:

- صعوبة تقدير الوعاء الضريبي.

- عدم المساواة في تطبيق الإجراءات.

- عقد الإجراءات الخاصة بتحصيل الضريبة.

2- الأسباب الغير مباشرة:

الأسباب النفسية: الضريبة أداة لغتصاب وإفقار الشعوب ويرجع ذلك إلي الأسباب التاريخية حيث ورثتها الشعوب عن الإستعمار لأجل نهب أموال الأفراد في شكل ضرائب.

الأسباب الإجتماعية: يلعب المحيط الإجتماعي دورا هاما في ترسيخ ظاهرة التهرب الضريبي وشيوعها بين الأفراد وأن ضعف الوعي الضريبي الذي يتناسب مع الشعور الوطني.

الأسباب السياسية: وهذا يرمي بالبلاد إلي زيادة وتفاقم حالات التهرب وهذا لإحساسهم بضعف السلطة العامة وعجزها علي إستغلالها الأمثل للموارد.

الأسباب الاقتصادية: يعتبر إقتصاد لكل دولة محددًا برصيد المعني من القطاع الضريبي فالحالة الاقتصادية للمكلف والحالة الاقتصادية العامة لها دور كبير في التأثير على التهرب الضريبي.

- آثار التهرب الضريبي:

الآثار الاقتصادية: وذلك بنقص في عمليات المنافسة حيث أن درجة الإمتياز للمؤسسات المتهربة عن الضرائب تتوجه إلى تعظيم أرباحها بإستعمال التهرب الضريبي.

الآثار المالية: تؤدي إلى خسارة في الخزينة العمومية وفقدانها حصيلتها المعتبرة من المداخل المتوقعة مما يؤدي إلى التضخم النقدي لنسب الإصدار بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى إرتفاع نسبة الديون كطريقة تنتهجها الدولة لسد الفراغ المالي الكبير الذي سببه التهرب الضريبي.

الآثار الإجتماعية والنفسية: يرجع هذا إلى عدم المساوات في توزيع الضرائب إذ يتحمل المكلفين بالضريبة العبء الأكبر حيث لا يستطيعون التهرب عن أداء واجبهم الإجتماعي والوطني في أداء الضريبة.

المبحث الثاني : الرقابة الداخلية:⁴

ويقصد بها الرقابة التي تتم من طرف اعوان الإدارة الجبائية في المكتب بناء على الوثائق التي بحوزته، ومفتشية الضرائب هي المصلحة المكلفة بالقيام بهذا النوع من الرقابة دوريا والأهداف المسطرة مسبقا ويمكن أن تكون رقابة شكلية او رقابة علي الوثائق.

1- الرقابة الشكلية:

تبدأ الرقابة الشكلية منذ استلام المصالح المعنية للتصريحات الجبائية المرسله او المودعة من قبل المكلفين، سواء التصريحات الشخصية أو المهنية وتتم مراقبتها بطريقة منتظمة وغير انتقائية وذلك عن طريق الفحص الشكلي للعناصر المصرح بها وتسوية الأخطاء ان وجدت، وتتم ايضا عن طريق اجراء مقارنة بين المعلومات المتتالية من التصريحات (G50) و(G50.A) وتلك المذكورة في التصريح السنوي، ومع المعلومات التي تحصلت عليها الإدارة الجبائية من كشوفات الربط وبطاقات المعلومات وقوائم العملاء التي تمتلكها، وتهدف هذه الرقابة الي تصحيح الأخطاء الملحوظة في التصريحات، وتسمح أيضا بالمساعدة في برمجة الملفات للرقابة المعمقة فيما بعد.

2- الرقابة علي الوثائق:

بخلاف الرقابة الشكلية فإن الرقابة علي الوثائق إنتقائية وغير منتظمة وهذا الإنتقاء لا يكون فقط علي التصريحات الشخصية وإنما يكون علي مجمل التصريحات المهنية، وذلك من أجل التوصل الي مراقبة الأرقام والمبالغ المصرح بها، وتمثل في الفحص النقدي للتصريحات الجبائية المكتتبه وتلاؤمها وتجانسها مع المداخيل المصرح بها، والوثائق والمعلومات التي في حوزة المصلحة، والتي يتم استكمالها في حال النقصان بطلبات إستيضاح او طلبات تبرير تطلب من المكلفين.

1-2- إجراءات الرقابة علي الوثائق:

إعداد برنامج سنوي يتم فيه إختبار الملفات وفقا لمؤشرات كما يلي:⁵

-وجود أرقام أعمال كبيرة وربح منخفض متبقي للدفع متكرر.

-وجود أخطاء في التصريحات وذلك من خلال الرقابة الشكلية.

-تعيين اعوان للرقابة وتكليفهم بمهمة الرقابة علي الوثائق.

⁴ عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية عن المكلفين في الضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة الأولى سنة 2009، دار النشر مطبعة مزوار، ص12.

⁵ نفس المرجع السابق، ص13.

- إرسال طلب معلومات للمكلف نموذج C2 بهدف طلب الوثائق الثبوتية مثل: الفواتير، مبررات مصاريف...، وتمنح للمكلف لمدة شهر لتحضير هذه الوثائق وبعدها يتم مقارنة الوثائق الثبوتية بتصريحات المودعة وتسجل الاختلافات.⁶

- يتم إبلاغ المكلف بالنقصان برسالة نموذج (C4) والتي مضمونها إشعار بتبليغ عن نتائج هذا التحقيق..... ويشترط فيه الوضوح التام وكذا السند القانوني الذي اعتمد عليه الادارة في هذه التعديلات وذلك للسماح للمكلف بالضريبة بفهم مصادر التعديلات وبالتالي امكانية تقديم المبررات اللازمة والحجج التي يراها مناسبة لتخفيف وطأ نتائج الرقابة علي الوثائق مع ضرورة تمكين المكلف كتابيا بالاستعانة بمستشار من اختياره حيث يذكر بذلك كتابيا في هذا الابلاغ

- تمنح مدة شهر للمكلف للرد عن هذا الإشعار .

- في حالة عدم الرد تعتبر التسوية مقبولة ضمينا من طرف المكلف اما في حالة الرد تتم دراسة هذا الرد وتأخذ المبررات بعين الاعتبار وفي الحالتين يتم إصدار الإبلاغ النهائي وهو بمثابة الابلاغ الاولي نموذج C4 معدلا من خلال الاقتراحات المقدمة من طرف المكلف وهذا في حالة رد المكلف وأبدي ملاحظات أخذت بعين الاعتبار من طرف الادارة اما في حالة عدم تقديمه لمبررات تستحق التعديل فيكون الابلاغ النهائي هو نفسه الاشعار بالتسوية (نموذج بالتسوية C4 عدم وجود تعديلات)⁷

- يتم إصدار جدول فردي والذي يمثل الحقوق المغفلة مع غرامات التأخير المناسبة حيث يوضح في الجدول الفردي الاسس المعزم عليها او المصرح بها وكذا الاسس المستخرجة من نتائج الرقابة علاوة علي الحقوق المقابلة لكل منها وكذا غرامات عدم الكفاية التي تحدد حسب مبالغ الحقوق المهربة يثبت يرسل هذا الجدول علي مستوي المفتشية ويرسل الي المديرية الولائية للضرائب للمصادقة عليه ومراقبته ثم ارساله الي قابض الضرائب من اجل تحصيل المبالغ المبينة فيه.

3- المعايير الميدانية:

من اجل إرساء العدالة الضريبية والوقوف علي حقيقة التصريحات الجبائية المودعة اعطي المشرع للادارة الجبائية وبالذات لمصالحها القاعدية خاصة مفتشية الضرائب حق مراقبة المكلفين بالضريبة ميدانيا والوقوف علي حقيقة ماجاء في تصريحاتهم الجبائية وذلك من خلال الزيارات الميدانية لأماكن الاستغلال وتحرير محاضر في ذلك يتم استغلالها لاحقا.

⁶ . ملحق رقم 01، طلب الوثائق.

⁷ . ملحق رقم 02، الاشعار بالتسوية

تخضع المعاينات الميدانية الى تحديد مسار الدورية وهو بمثابة مخطط سنوي يحدد من طرف رئيس المفتشية بالتعاون مع رئيس مصلحة التدخلات من اجل النجاح هذه المهمة.

ويكون مسار الدورية إما حسب الاحياء او حسب الانشطة الممارسة وقد يكون حسب الحاجة الى استيقاء معلومات ميدانية.

يقوم بهذه المهمة (المعاينات الميدانية) عوني ضرائب لاتقل رتبتهما عن مراقب ضرائب وان يكونا حاملا امرا بمهمة وبطاقة انتدابهما لانجاز المهمة الموكلة لهما يقوموا بتحرير نتائج هذه المعاينة في تقرير (محضر معاينة) يبين فيه نتائج المتوصل اليها ميدانيا ويطلب من صاحب المؤسسة الامضاء علي ماجاء في المحضر وان رفض ذلك يتم الاشارة اليه برفضه لامضاء مع الاعوان .

تأخذ طبيعة المعاينات الميدانية عدة اشكال فقد تكون لمعاينة نشاط والوقوف علي طبيعته او معاينة مخزون والوقوف علي حقيقته او معاينة عتاد والوقوف علي وجوده فمثلا اذا إستفاد شخص من إعانة الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب او من اعانة الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار فانه يقتني الاستثمارات خارج الرسم علي القيمة المضافة وذلك لاستعمالها في الوجهة المحددة لها، هنا يكون هدف المعاينات الميدانية هو الوجود الحقيقي لهذا العتاد وكذا استعماله للاغراض المصرح بها والمحددة في برنامج الاستثمار. يتم تسجيل محاضر المعاينة في سجل مخصص لذلك وترقيمه مع تحديد نتائج المعاينة. ترتب هذه المحاضر في الملفات المعنية وتستغل معلوماتها للقيام بالرقابة الجبائية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة لفنشيته الضرائب تكسبت الوادي

المبحث الأول: تقديم عام لمكان الترخيص ودراسة الحالة

المبحث الثاني: دراسة حالة حول الرقابة علي الوثائق والمعائنات

الميدانية

المبحث الأول: تقديم عام لمكان التريص ودراسة الحالة

تعتبر مفتشية الضرائب بتكسبت الوادي من بين اهم المفتشيات التي تسعى الي تحصيل مختلف الضرائب والرسوم من الاشخاص الطبيعيين والمعنويين ، وسنحاول في هذا المبحث التعريف بالمفتشية ودراسة هيكلها التنظيمي ، كما سنتطرق الي اهم الاهداف التي تسعى الي تحقيقها.

المطلب الأول : تقديم شامل لمكان التريص

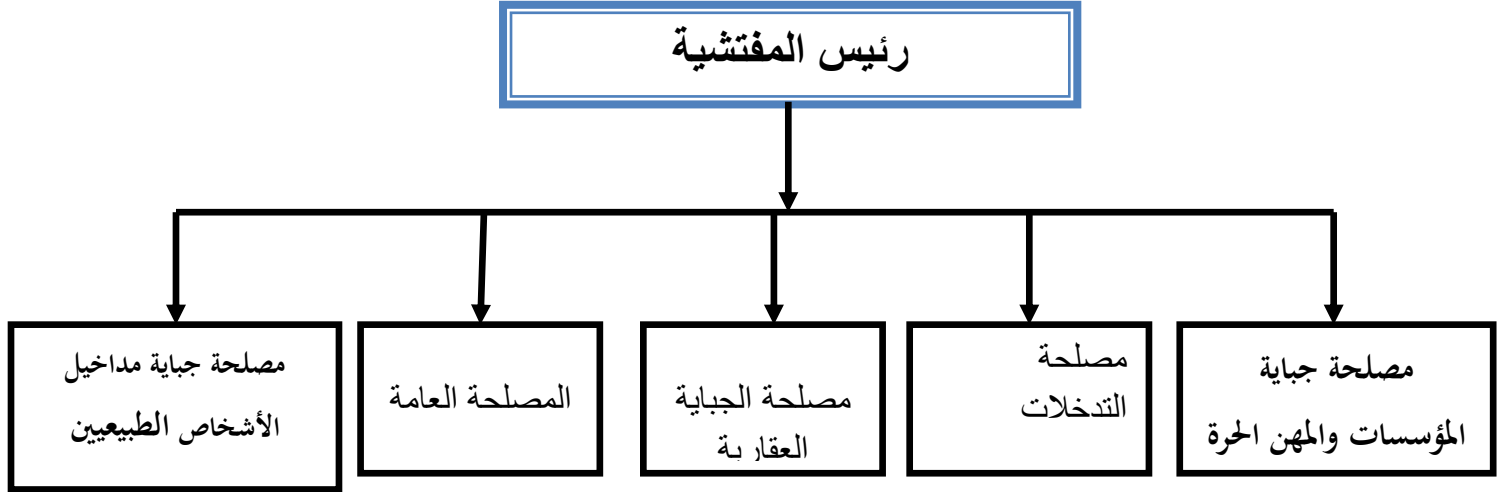
تعتبر مفتشية الضرائب فرع تكسبت الوادي احدى الفروع التابعة للمديرية الولائية للضرائب ، وتم إنشائها بعد التنظيم الاداري الجديد المتمثل في إدماج مهام مفتشية الضرائب المباشرة ومفتشية الضرائب الغير المباشرة المتعددة الخدمات بعد المرسوم المؤرخ في 01 جويلية 1994 بقاء على طلب من المديرية الولائية للضرائب ، وتم إنشاء هذه الفروع من أجل تخفيض الضغط عن المديرية الولائية للضرائب ، وفتشية فرع تكسبت الوادي هي إحدى فروع للمفتشيات الثلاث للمديرية الولائية للضرائب. والجدول التالي يبين عدد العمال بمفتشية الضرائب بالوادي فرع تكسبت

جدول رقم 1 عدد العمال بمفتشية الضرائب بالوادي فرع تكسبت

العدد	العمال الدائمون
1	رئيس المفتشية
1	الفتشيين المركزيين
3	المفتشيين الرئيسيين
1	المفتشيين
3	المراقبين
1	عون معاينة
العدد	العمال المؤقتين
3	عمال في اطار الادماج
13	المجموع الكلي

المصدر: رئيس المفتشية بتاريخ 20/03/2018

المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب بالوادي فرع تكسبت
الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب بالوادي فرع تكسبت



المصدر : رئيس المفتشية 2018/03/20

وفيما يلي شرح الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب بالوادي فرع تكسبت:¹
أولاً- رئيس المفتشية: هو أعلى سلطة في المفتشية ويعتبر العنصر الأساسي داخل المفتشية من حيث التسيير وتجميع البيانات والاحصاءات الجبائية وتنفيذها في خطة تسيير محكمة وفقاً للقوانين الجبائية السارية المفعول.

¹ نفس المرجع السابق، مقابلة مع السيد محمد رضا زغدي

ثانيا: مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة: ومن مهامها مايلي:

- تسيير ملفات النشاط: بعد مسك الملفات توضع لكل شخص صاحب نشاط ملف خاص (فلاحي، صناعي، تجاري، خدماتي) وتحتوي على تصريحات GN50 والمعلومات والمنازعات (الطعون) المرسله مع الوثائق والمعلومات العامة (سجل تجاري، شهادة ميلاد، عقد ايجار، قانون أساسي) سواء في النظام الجزائي أو في النظام الحقيقي.
- استغلال التصريحات والحقوق المدفوعة فورا: مراقبة شكل التصريحات المدفوعة من طرف قباضة الضرائب (GN-A 50 GN50) ويتم تسجيلها في بطاقات خاصة عن الوضعية الجبائية السنوية كل ضريبة لوحدها .
- مراقبة التصريحات السنوية: وهي عبارة عن الميزانيات بالنسبة للخاضعين للنظام الحقيقي والتصريحات النموذجية GN12 بالنسبة للخاضعين للنظام الجزائي
- المراقبة المعمقة للملفات: تقترح المؤسسة قائمة اسمية بالنسبة للمكلفين بالضريبة من أجل مراقبة معمقة وترسل القائمة للمديرية الولائية للضرائب للاعلام والمراقبة والاطلاع والمتابعة وذلك عن طريق الاحصاء في برنامج سنوي وتتم العملية خلال سنة ثم ترسل نتائج المراقبة كل ثلاثة اشهر.
- تحديد النظام الجزائي: يقوم المكلف بالضريبة باكتتاب تصريح سنوي برقم الأعمال نموذج GN12 قبل 01 فيفري من كل سنة، حيث يقوم المكلف بالضريبة بتسديد المبلغ وفقا للنموذج المذكور سابقا عند قابض الضرائب.

ثالثا: المصلحة العامة: تعتبر هذه المصلحة هي المركز للمفتشية وهي التي ينطلق منها العمل ومن مهامها مايلي:

- القيام بدوريات الاحصاء من خلال تسجيل الملفات والوثائق الداخلية والخارجية.
- البحث عن مختلف المعلومات الجبائية.
- توجيه المكلفين بالضريبة الى المصالح الأخرى.
- تعتبر هي المركزية وتتوسط بين المصالح الموجودة في المفتشية والمكلف بالضريبة وتحتوي المصلحة العامة على عدة سجلات هي كمايلي:

● **سجل الوارد:** ويسجل فيه جميع الوثائق والملفات التي يرسلها المكلف للمفتشية وكذلك يتم ترقيم هذه الوثائق في سجل الوارد.

● **سجل الصادر:** ويسجل فيه جميع الوثائق والملفات الخارجة من المفتشية ويتم ترقيمها كذلك. وتحتوي هذين السجلين على (التاريخ، الموضوع، المرسل بالنسبة للوارد، المرسل اليه بالنسبة للصادر)

● **سجل حركة الملفات:** وينقسم بدوره الى عدة أقسام:

● **سجل الملفات الجديدة:** ويقصد بها تلك الملفات الجبائية التي تفتح في السنة الحالية وفيه (الرقم، الاسم، اللقب، النشاط، التاريخ)، والملف الجبائي يحتوي على شهادة ميلاد للمعني، عقد ايجار، طلب خط اليد، شهادة اقامة للشخص الطبيعي، أما فيما يخص الشخص المعنوي أي الشركة ملفها الجبائي يحتوي علي شهادة ميلاد عضو، عقد ايجار، طلب خط اليد، القانون الاساسي للشركة.

● **سجل الملفات المشطوبة:** تسجل فيه جميع الملفات المتوقفة عن النشاط سواء كانت شركة او شخص طبيعي.

● **سجل الملفات المعدلة:** تسجل فيه تغيرات الانشطة مثلا تاجر مواد غذائية غير نشاطه فأصبح مقاول يسجل هذا التاجر في سجل الملفات المعدلة.

● **سجل الملفات المحولة:** تسجل فيه الملفات المتغيرة العنوان (مكان المحل) مثلا كان محله التجاري في حي تكسبت حتما سيكون تابع اقليميا لمفتشية تكسبت، فعندما يتغير محله التجاري الي حي النخيل فحتما يكون اقليميا تابع لمفتشية النخيل ويسجل هذا الملف الحول في الصادر.

● **سجل الملفات المقبوضة:** وهي تلك الملفات الواردة من مفتشية أخرى ويسجل في الوارد.

● **سجل الملفات المحولة من النظام الجزائري للنظام الحقيقي:** ويسجل فيه الملفات التي تحول من النظام الجزائري أي الأشخاص الطبيعيين الذين يقل رقم اعمالهم عن 3000000000 دج الي النظام الحقيقي ويحتوي علي (الرقم، الاسم واللقب، النشاط، العنوان، التاريخ).

- سجل خاص بالتصريحات السنوية للنظام الجزائي: ويحتوي هذا السجل علي (الرقم، الاسم واللقب، النشاط، العنوان، التاريخ)، ويسجل فيه التصريحات السنوية الخاصة بالنظام الجزائي .
- سجل الشهادات: تسجل فيه الشهادات التي تطلب من طرف المكلف بالضريبة كطلب شهادة وجود او شهادة فوائد ويحتوي هذا السجل علي (الرقم، الاسم واللقب، النشاط والعنوان ، التاريخ).
- سجل خاص بطلب الترقيم الجبائي: ويحتوي علي (الرقم، الاسم واللقب، النشاط والعنوان، التاريخ، امضاء المعني)، ويتكون الرقم الجبائي من 15 رقم كما يلي:
 - الرقم الاول: اذا كان (0) فهو يرمز الي الشركة ، واذا كان (1) فهو يرمز للجنس المذكر ويكون المولود بتاريخ معين اليوم /الشهر/السنة.
 - اذا كان (7) فهو يرمز الي الجنس المذكر مولود خلال .
 - اذا كان (2) فهو يرمز للجنس المؤنث ويكون معلوم التاريخ.
 - اذا كان (8) فهو يرمز للجنس المؤنث مولود خلال .
 - الارقام الثلاثة الموالية ترمز لسنة ميلاد المعني مثلا: شخص مولود في 16/05/1992م يؤخذ منها الارقام 992.
 - الارقام الاربعة الموالية ترمز الي الولاية والبلدية مثلا الرقم: 3901 الرقم 39 يرمز الي الولاية و01 الي البلدية.
 - الارقام الخمسة الموالية: هي رمز شهادة ميلاد المعني .
 - الرقمين الأخيرين: هو مفتاح الذي يخرجه الاعلام الألي.
- سجل خاص بالترقيم الجبائي (رقم المادة ART): يحتوي هذا السجل علي الرقم التسلسلي ، الاسم واللقب، النشاط.
 - ويتم ترقيم المادة الضريبية كالأتي: تتالف المادة الضريبية من (11) رقما نوضحها كالأتي:
 - الرقمان الاوليان رمز الولاية.
 - الرقمان المواليان رمز البلدية في الولاية.
 - الاربعة الارقام الموالية رمز المفتشية في المديرية.
 - الثلاثة الارقام التالية الرقم التسلسلي للمكلف في المفتشية.

ويتم التزقيم الجبائي كالتالي: تقوم المفتشية بإرسال استمارة خاصة بالتزقيم الجبائي مع شهادة ميلاد المكلف الي مكتب الابحاث وبطاقات الموجودة في المديرية الولائية للضرائب ويطلب هذا التزقيم من قبل كل مؤسسة يتعامل معها المكلف.

كيفية فتح ملف جبائي:

بعد حصول التاجر على شهادة اثبات الوضعية يتم فتح ملف جبائي بالمصلحة التي يتبع اليها ويبقى الملف الجديد مدته حسب النظام الذي يتبع اليه سواء كان التقدير جزائي أو حقيقيي يصرح به في GN50 بالنسبة للخاضعين للرسم على القيمة المضافة TVA والنموذج GN-A50 بالنسبة لغير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة TVA، وبعد انتهاء الفترة المحددة ينظر الى رقم الأعمال وتقرر الإدارة الجبائية ما اذا كان سيخضع للنظام الجزائي أو الحقيقي، ان شهادة اثبات الوضعية ألغيت منذ تاريخ 2003/01/01 م عن طريق قانون المالية وبالتالي فإن هذه الطريقة لم تعد معمول بها، بل يلجأ التاجر مباشرة الي المفتشية وهنا يطلب من المكلف بالضريبة ما يلي:

- شهادة ميلاد، نسخة من السجل التجاري، نسخة من عقد الإيجار، ملاً استمارة التصريح الوجود.
أما بالنسبة للشخص المعنوي أي للشركة، القانون الاساسي للشركة ، نسخة من السجل التجاري، ملاً التصريح بالوجود.

رابعاً: مصلحة الجباية العقارية: لهذه المصلحة عدة مهام تتمثل في:

- استقبال التصريحات الخاصة بالضريبة علي الدخل الاجمالي IRG، وتكون خاصة بالاشخاص الطبيعيين فقط.
- معالجة المنازعات والمتمثلة في دراسة جميع الشكاوي المتعلقة بالضريبة علي الدخل الاجمالي IRG وارسالها للهيئة المعنية بذلك.
- استقبال التصريحات كتصريح خاص بتكلفة السكن الذي قدم التصريح إلى مصلحة الجباية العقارية وهذه الأخيرة إما تفرض عليه ضريبة أو تعين له الإدارة الجبائية مرقبين يقوم بإبراز الثمن الحقيقي لهذا السكن وهذا ما يسمى بتحديد الوعاء الضريبي .
- إن التصريح تكون في الوثيقة GN1 وفي حالة عدم تقديم تصريح في المدة القانونية والمحددة في أول أفريل من السنة الموالية للسنة المعنية، بحيث يرسل له تذكير وفي حالة عدم التصريح يغرم المعني انطلاقاً من المعلومات المتوفرة.

خامسا : مصلحة جباية مداخيل الأشخاص الطبيعيين :

إن لهذه المصلحة نظام خاص من حيث الفصل وتقسيم الملفات بحيث يرتب الملف الجبائي حسب الحروف الأبجدية وكذا الملفات الخاصة بشخص الطبيعي ويطبق هذا النظام على المكلفين بالضريبة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم 800.000.00 دج بالنسبة لقطاع الخدمات 1500.000.00 دج بالنسبة لقطاع المنتجين ومن مهام المصلحة :

- استلام تصريحات IRG وايداعها داخل الملفات الخاصة ب FRPP بناء على رقم المادة الضريبية وهذا الرقم المكلف لدى المفتشية.
- تسيير الملفات IRG لمقدر مسك الملفات أو فتحها والمراقبة المعمقة للملفات وهذا لمتابعة المكافين ميدانيا والبحث والتقصي على مصادر الدخل المتنوعة وهذا بأخذ مجموعة من الملفات.
- تحديد وعاء الضريبة IRG أي حساب المداخيل بكل أنواعها.
- البحث عن مداخيل أخرى غير مداخيل النشاط وهذا بالتحقق ميدانيا.

ويمكن أن تتغير المبالغ المعتمدة كقاعدة للضريبة والرسم من سنة الى أخرى خلال مدة العقد كما يمكن أن تكون التقديرات محل تجديد ضمني ولكل شخص خاضع لنظام التقييم الجبائي ملف خاص به يحتوي على النماذج التالية :

- نموذج (905) وهو نموذج خارجي، ويحتوي على اسم ولقب المكلف بالضريبة وطبيعة النشاط الذي يمارسه وعنوان مقره أو محله.
- نموذج (906) ويحتوي على نفس المعلومات الموجودة في النموذج (905) وبتاريخ بداية النشاط.
- نموذج (911) ويحتوي هذا النموذج على المعلومات الموجودة في النماذج السابقة ويكون أساس فرض الضريبة كما يلي :

رقم الأعمال الذي صرح به المكلف، رقم الأعمال الذي قدرته المفتشية والفرق بينها عادة ما يكتب باللون الأحمر ويحتوي هذا النموذج على الرقم الجبائي للمكلف بالضريبة .

سادسا:مصلحة التدخلات:

وهي مصلحة تقوم بالمعاينات الميدانية حيث تقوم بإعداد محاضر المعاينة وذلك حسب نشاط المكلف بالضريبة من بينها:

- القيام بمعاينة المخزون.
- القيام بمعاينة الأنشطة المختلفة وتحديد رقم الأعمال.
- القيام بمعاينة العتاد الخاص بالمكلفين بالضريبة.
- القيام بمعاينة مادة الكحول.
- القيام بمعاينة الأراضي والمنازل.

المطلب الثالث: أهداف مفتشية الضرائب تكسبت الوادي

تسعى مفتشية الضرائب تكسبت الوادي الى تحقيق عدة أهداف وهي كما يلي ²:

- تحقيق السياسة المالية في البلاد وتزويد ميزانية الدولة المحلية بالأموال عن طريق تحصيل الضرائب
- استقبال واعلام وتوجيه الجمهور واعطاء المعلومات الخاصة بالتشريع والتنظيم الجبائي للمكلفين بالضريبة .
- تقريب الإدارة من المكلف بالضريبة وذلك عن طريق تقسيم البلدية الى مناطق ومن ثم كل منطقة تابعة الى مفتشية حيث يتسنى للمكلف بالضريبة تقديم وثائق وتصريحاته بنشاطه لدى المفتشية .
- تأسيس الضرائب و الرسوم التي تقع على عاتق المكلفين .
- تلقي ودراسة الطلبات الرامية إلى الإعفاء أو التخفيض في الزيادات والعقوبات والتعويضات التأخير التي تطبقها قابضة الضرائب .

² نفس المرجع السابق مقابلة مع السيد زغدي محمد رضا

المبحث الثاني: دراسة حالة حول الرقابة علي الوثائق والمعائنات الميدانية

المطلب الأول: دراسة حالة حول الرقابة علي الوثائق

سوف نتطرق في هذه الحالة الي مراقبة الملف الجبائي للسيد المكلف بالضريبة وقد تقوم المصلحة بعد خطوات واجراءات منها تكوين البرنامج، توزيع البرنامج (الملفات) علي أعوان الرقابة ، ارسال طلب المعلومات ،
مرحلة طلب الوثائق:

يتم في هذه المرحلة طلب الوثائق المتمثلة في فواتير الشراء والبيع، والدفاتر المحاسبية، والكشف البنكي، وجميع المصاريف من نقل وكراء....وتسليمها الي المفتشية في أقرب وقت ممكن.
مرحلة الإشعار بالتسوية:

علي اثر مراقبة الملف الجبائي والوثائق المقدمة والمعلومات التي بحوزة المصلحة بحيث يتبين للمفتشية العيوب والنقائص وقد اخذنا عينة والمتمثلة في صيدلية الوفاء بجي تكسبت الوادي بتاريخ 2017/06/18 تحت موضوع التعديل في أسس الضريبة وقد اتضح ان هناك نقص في رقم الاعمال الخاص والمصرح به للسنوات 2014,2015, 2016 ، في ما يتعلق بالمواد الشبه الصيدلانية لذلك تقترح المصلحة الأسس التالية:

حساب سنة 2014:

رقم الأعمال المقترح: 76000,00

رقم الأعمال المصرح به: 664223,00

الدخل المقترح: 3323909,00

الدخل المصرح به: 3828132,00

تحسب علي مستوي مفتشية تكسبت

حساب سنة 2015:

رقم الأعمال المقترح: 1961000,00

رقم الأعمال المصرح به: 1761774,00

الدخل المقترح: 5417608,00

الدخل المصرح به: 5218382,00

حساب سنة 2016:

رقم الأعمال المقترح: 2024000,00

رقم الأعمال المصرح به: 1364160,00

الدخل المقترح: 5980861,00

الدخل المصرح به: 5321026,00

مرحلة التسوية النهائية:

تقوم المفتشية بعد مراقبة الملف الجبائي و ابراز النقائص والعيوب التي وجدت في المرحلة السابقة بإصدار هذه الوثيقة بعد مدة شهر من إرسال الإشعار الأولي حيث يدرس المكلف بالضريبة هذا الإشعار ففي حالة عدم الرد علي الإقتراحات المقدمة أو المرسله اليه فإن الإدارة تجد نفسها مجبرة علي تطبيق الأسس المذكورة سابقا أما في حالة الرد فإن الإدارة تعيد النظر في الوثائق المقدمة وتأخذ حالة عدم الرد:³

يؤسفي أنكم لم تقومو بالرد علي اقتراحات الإدارة المرسله إليكم بتاريخ 2017/07/18 .

سنة 2014:

رقم الأعمال المقترح: 760000

رقم الأعمال المصرح به: 664223

الدخل المقترح: 3323909

الدخل المصرح به: 3328132

سنة 2015:

رقم الأعمال المقترح: 1961000

رقم الأعمال المصرح به: 1761774

الدخل المقترح: 5417608

الدخل المصرح به: 5218382

سنة 2016:

رقم الأعمال المقترح: 2024000

رقم الأعمال المصرح به: 136165

الدخل المقترح: 5980861

الدخل المصرح به: 5321026

³ . ملحق رقم 03، الإشعار بالتسوية النهائي.

مرحلة إصدار الجدول النهائي:

هو الجدول الذي تتم فيه عملية تغريم المكلف بالضريبة حسب نوع الضرائب التي تم ذكرها في الإشعار بالتسوية حيث ترسل نسخة منه الى المعني في عنوان نشاطه وتحتفظ القباضة بنسخة منه لديها ومنحه مدة عينة بدون زيادات (غرامات التأخير) تتراوح من 15 إلى 30 يوم.⁴

جدول التسوية السنوية للحصيلة الاجمالية:

السنة	عدد الملفات المراقبة	الحصيلة الإجمالية
2015	20 ملف	140000,00 دج
2016	20 ملف	175000,00 دج
2017	20 ملف	223000,00 دج

المصدر: مقابلة مع رئيس مفتشية الضرائب تكسبت بتاريخ 20/03/2018

من خلال الجدول السابق يتبين لنا عدد الملفات المدروسة في كل سنة من السنوات والاحصائية الاجمالية حيث نجد تفاوت في الحصيلة الاجمالية لدي المفتشية فمثلا سنة 2015 حصيلتها 140000,00 دج حيث راقبة 20ملفا جبائيا، وفي سنة 2016 حصيلتها 175000,00 دج وعدد الملفات المراقبة 20ملف كذلك، ومن هنا نتحصل علي فارق في الحصيلة السنوية معتبرا ويلاحظ ذلك في السنة الموالية.

نتائج المعاينات الميدانية:

يتم تنظيم المعاينات الميدانية من خلال التشاور مع رئيس المفتشية ورئيس مصلحة التدخلات حيث يقوم بها عونين برتبة مفتش ضرائب وذلك وفق المسار المحدد خلال السنة ويقسم مسارها حسب النشاط او حسب الإقليم وكانت النتائج علي النحو التالي:

⁴ . ملحق رقم 04، الجدول النهائي (rol)

جدول المعاينات الميدانية السنوي:

طبيعته				عدد المعاينات	السنة
أخرى	نشاط	مخزون	عتاد		
9	50	20	28	107	2015
10	43	21	18	92	2016
15	61	19	25	120	2017

المصدر: مقابلة مع رئيس مفتشية الضرائب تكسبت بتاريخ 20/03/2018

يوضح الجدول السابق معاينات ميدانية وفقا للسنوات المذكورة وطبيعة معاينتها حيث نجد المعاينة حسب طبيعة النشاط متزايدة عن طبيعة الأنشطة الأخرى وبالتالي فهي الأكثر ممارسة مثلا سنة 2017 عدد المعاينات 120 معاينة وطبيعتها تقسم حسب عتاد(25)، مخزون(19)، نشاط(61)، أخرى(15).

خانمہ

خاتمة :

من خلال تطرقنا الى هذه الدراسة والمتمثلة في الرقابة الجبائية كأداة للحد من التهرب الضريبي تم حصر هذه الدراسة من جانبين تطبيقي ونظري تم التعرف الي مفاهيم عامة حول الرقابة الجبائية بهدف تحقيق النفع العام والقضاء علي التهرب الضريبي، تم التعرف علي الرقابة الجبائية التي تشكل الأداة القانونية في يد الإدارة الجبائية، من خلال مراقبة تلك التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، والعمل علي إكتشاف تلك الأخطاء والمخالفات بهدف تصحيحها وتقويمها حيث تم إستعمال وسيلة التحقيق المحاسبي والتحقيق المعمق وباقي وسائل الرقابة الجبائية لإكتشاف المتهربين وكيفية معاملتهم في المديرية الولائية للضرائب بولاية الوادي.

ومنه فإن الرقابة الجبائية لايمكن تجسيدها علي ارض الواقع من خلال الصعوبات التي تواجهها من طرف المكلفين بالضريبة، وانما هي تسهر علي التقليل من ظاهرة التهرب الضريبي، والتي تعمل الدولة علي تحقيقها من اجل التقليل والحد من هذه الظاهرة وتكامل فعالية الرقابة الجبائية في الحدمن التهرب الضريبي عندما تكشف حالة التهرب ةتقوم بالإجراءات اللازمة مع المكلف من خلال تصريحاته الجبائية وتسوية وضعيته وبالتالي فهي تحد من هذه الظاهرة.

نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات:

علي ضوء ما سبق تم التوصل الي النتائج التالية:

-ان الرقابة الجبائية تعتبر كأهم عنصر، التي بإمكانها ان تحدث تغيرات في النشاط الاقتصادي، وذلك لخدمة الخزينة العمومية.

-يشكل التهرب الضريبي انتشار واسعاً في القرن الحالي، ويعود ذلك الي الاثار المتعددة التي افرزتها التغيرات والتحويلات الاقتصادية نتيجة زيادة التوجه نحو العولمة، وسقوط الحواجز التجارية وثورة المعلومات الاتصالات التي ادة الي بروز انواع وطرق جديدة للتهرب الضريبي كالتهرب الالكتروني، التهرب عن طرق الجنات الضريبية.

-يشكل التهرب الضريبي اهم التحديات التي تقف امام التطبيق الفعال للسياسة المالية والاقتصادية، نظرا لاثاره السلبية والمتعددة.

-ان طريقة التحقق المحاسبي تبقي محدودة الفاعلية لانها لاتستطيع ان تصل الي كافة المداخل المتحصل عليها من طرف الاشخاص الطبيعيين، وهذا مما يؤدي الي تدعيمه بالتحقق المحاسبي المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة والي التحقيق المصوب في المحاسبة بغية توسيع من صلاحيات الادارة واعوان الرقابة الجبائية.

- ان التنسيق التام بين الادارة الضريبية ومختلف الادارات والمؤسسات الاخرى يلعب دورا فعالا في تبادل المعلومات من حيث حجمها واستغلالها وجمعها، وهذا من شأنه تعزيز استراتيجيات مواجهة التهرب الضريبي.
- تنخفض مبالغ الحقوق والغرامات المسترجعة من خلال التحقيق المعمق وذلك لانها تحتاج الي المزيد من الاجراءات القانونية والعملية التي توضح مسار هذا التحقيق، اضافة الي زيادة الامكانيات البشرية لرفع عدد الملفات الخاضعة للضريبة والرقابة.
- تحقق الرقابة علي المعاملات العقارية نتائج ضعيفة وذلك لان مجمل التعاملات العقارية تم اخفائها، وعادت ما يتم اللجوء الي التعاملات العرفية اضافة الي انعدام الرقابة الفعلية والبحث في عين المكان، والاعتماد علي اعادة تقييم الصفقات العقارية والاجارية المصرح بها من طرف المكلفين من تلقاء انفسهم.

المقترحات والتوصيات:

- بعد استنتاج نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:
- نشر الوعي الضريبي لدي اوساط المكلفين بالضريبة.
- سنقوانين وتشريعات ضريبية تتماشى مع التطورات الحاصلة وسد الفراغات القانونية امام المكلف والاخلط بعين الاعتبار لمبادئ واسس الضرائب.
- تطوير الادارة الضريبية وتحسين تكوين المهارات والكفاءات لدي موظفيها لضمان جهاز ضريبي كفء.
- تجسيد العدالة الضريبية علي ارض الواقع.
- تشجيع التنسيق بين مختلف الادارات والهيئات من اجل تبادل المعلومات سواء كانت وطنية او دولية خاصة الادارات الحساسة(الضرائب، الجمارك، التجارة، البنوك) وتعزيز مركزها وتدعيم مراكزها عبر كل القطر الوطني، بما فيه المركز الحدودي لقمع ظاهرة التهرب الضريب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع:

1- عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية عن المكلفين في الضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة الأولى سنة 2009، دار النشر مطبعة مزوار

المذكرات:

1- حلوانيشي هشام، بوضباح ريمة، الرقابة الجبائية، مذكرة نيل شهادة الليسانس علوم التسيير تخصص مالية، جامعة الجزائر، سنة 2005-2006.

2- سالمي مُجّد رضا، رزاق محسن مُجّد الصالح، سيرورة الرقابة الجبائية واجراءات الفحص المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، تخصص مالية، الموسم الجامعي: 2007/2008.

3- مريم ونيسي، نبيلة بدين، الرقابة الجبائية والمحاسبية، مذكرة نيل شهادة الليسانس علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة الوادي، سنة 2010-2011.

فہرست
المختویات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والعران
	الاهداءات
أ	مقدمة
الفصل الاول:	
مفاهيم أساسية حول الرقابة الجبائية والغش الضريبي	
05	المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية
05	المطلب الأول : مفهوم الرقابة الجبائية
05	المطلب الثاني : اهداف الرقابة الجبائية
06	المطلب الثالث: انواع الرقابة الجبائية
07	المطلب الرابع: ماهية الغش والتهرب الضريبي
10	المبحث الثاني : الرقابة الداخلية
10	الرقابة الشكيلية
10	الرقابة على الوثائق
11	المعاينات الميدانية
الفصل الثاني	
دراسة حالة لفتشية الضرائب تكسبت الوادي	
14	المبحث الأول:تقديم عام لمكان التربص ودراسة الحالة
14	المطلب الأول : تقديم شامل لمكان التربص
15	المطلب الثاني :دراسة الهيكل التنظيمي لفتشية الضرائب بالوادي فرع تكسبت
22	المطلب الثالث: أهداف مفتشية الضرائب تكسبت الوادي
23	المبحث الثاني: دراسة حالة حول الرقابة علي الوثائق والمعاينات الميدانية
23	المطلب الأول: دراسة حالة حول الرقابة علي الوثائق
23	مرحلة طلب الوثائق

23	مرحلة الإشعار بالتسوية
24	مرحلة التسوية النهائية
25	مرحلة إصدار الجدول النهائي
28	الخاتمة
31	قائمة المصادر والمراجع
33	الفهرس
	الملاحق

اللاحق

ملحق رقم 01

ADMINISTRATION
DES IMPOTS

DEMANDE DE RENSEIGNEMENTS

Série C. n° 2 (2002)
(ex. - série K n° 21)
Envoyer la réponse
à l'adresse suivante

WILAYA

d. الوادي

COMMUNE

d. الكويرة

Inspection

d. الكويرة

(1) Rayer les mentions Inutiles

A. الوادي le 05/08/2017
I. زينة المفضية des Impôts directs à l'honneur
de prier M. صديقه الوفاة
demeurant à
de vouloir bien lui fournir, le plus tôt possible, les renseignements
suivants :

ENAG - ULC - Algérie

DEMANDE	REPONSE
الرجاء بافادتنا بجميع اطراف نفق شجرة وقوائم الشراء والدفاقر المحاسبية والكشف البنكي الستوات 2013، 2014، 2015 و 2016 في أقرب وقت ممكن	A _____ le _____
زينة المفضية	

(Suite au verso)

ملحق رقم 02

MINISTERE DES FINANCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série C n°4

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS

NOTIFICATION DE REDRESSEMENTS

DE WILAYA DE الوادي

INSPECTION

DE بلدية

Accusé de réception.
N°

M محمد عبد الوهاب
ص.ب. الوادي

RUE

N° 1701

N° D'ARTICLE
319 | 01710 | 263

N.I.S : 1 07 939 02, 00 8732

N.I.F :

Référence :

18/06/2017 Le الوادي 20

J'ai l'honneur de vous faire connaitre ci-après les redressements que l'administration envisage d'apporter aux éléments servant de base pour le calcul des catégories d'impôts marqués d'une croix ci-dessous :

- Impôts sur le revenu globale
- Bénéfices induts, comm. et artisanaux.
- Bénéfices des profession non commerciales.
- Revenus de la location des propriétés bâties et non bâties.
- Revenus des capitaux mobiliers.
- Traitements salaires pensions et rentes viagères.
- Plus-values de cession à titre onéreux des immeubles bâties ou non bâties et des droits y afférents.
- Revenus agricoles.
- Impôts sur les bénéfices des sociétés

Exercice
Année 14/15
Année 15/16
Période du au
Année 16/17

- Retenue à la source sur les revenus des capitaux mobiliers
- Retenue à la source opérée sur les revenus des entreprises étrangères n'ayant pas d'installation professionnelle en Algérie

Exercice
Année
Période du au
Période du au

- Taxe sur l'activité professionnelle
- Taxe sur la valeur ajoutée
- Autres impôts et taxe (à préciser)

Exercice
Année
Année
Année

TAP T VA IR C 14 +15 +16 / 2017

Vous disposer de trente (30) jours pour me faire parvenir votre acceptation ou vos observations. Acet effet, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix.

Veuillez agréer l'expression de ma considération distinguée.

Le chef d'inspection

L'inspecteur peut rectifier les déclarations, mais il doit, au préalable, adresser au contribuable la rectification qu'il envisage en lui indiquant, pour chaque point de redressement de manière explicite, les motifs et les articles du code des impôts correspondants, Il invite, en même temps, l'intéressé à faire parvenir son acceptation ou ses observations dans un délai de trente(30) jours, A défaut de réponse, dans ce délai, l'insecteur fixe la base de l'imposition sous réserve du droit de réclamation de l'intéressé après établissement du rôle de régularisation. (Article 59 de la loi de finances pour 2002)

ملحق رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS DE :
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE :
INSPECTION DES IMPOTS DE :
RUE DE :

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
المديرية الجهوية للضرائب ل :
المديرية الولائية للضرائب ل :
مقتضية الضرائب ل :
شرح

RD 048015

NOTIFICATION DEFINITIVE
DE REDRESSEMENTS

N° 692/17

أ. الوادي le 18/10/2017

Accusé de réception
N°

M. بن عمر الوادي
N° D'ARTICLE :
N.I.S :
N.I.F :

Référence de la notification initiale de redressements :

N° :

Date d'introduction de la réponse :

J'ai l'honneur de vous informer que suite à : (Rayer la mention inutile)

- l'examen de vos observations formulées sur la notification initiale de redressements rappelée en référence ;
- l'absence de réponse à la notification initiale de redressements rappelée en référence ;

Il a été décidé de rectifier vos déclarations au titre des impôts et taxes marqués d'une croix ci-dessous :

- Impôt sur le revenu global (Préciser la catégorie)
Au titre de la période
- Impôt sur les bénéfices des sociétés :
Au titre de la période
- Taxe sur l'activité professionnelle :
Au titre de la période
- Taxe sur la valeur ajoutée
Au titre de la période
- Autres impôts et taxes (à préciser) :
Au titre de la période

TAP + IVA + RG - 14 + 15 + 16 + 17

Veuillez agréer, Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.

Le chef d'inspection
رشيد المكنيني

Après expiration du délai de réponse, l'inspecteur fixe la base de l'imposition qui sera également notifiée au contribuable sous réserve de l'absence de contestation après établissement du rôle de régularisation. (Article 36 de la loi de Finances pour 2009.)

Redressements définitivement arrêtés
(Nature, motifs, bases d'imposition, montants des droits et pénalités à rappeler)

توسيع نطاق العمل الإداري
الرقم 2017/18/2017
الطابع الإداري
الطابع الإداري

سنة 2014

191 PR 1915	TAP 76.000.0	الطابع الإداري
1627 PR 1628	TVA 664.22	الطابع الإداري
	32.39.09	الطابع الإداري
	312.8332	الطابع الإداري

سنة 2015

398 PR 3984	TAP 296.000.0	الطابع الإداري
3287 PR 3288	TVA 176.1774	الطابع الإداري
	541.7608	الطابع الإداري
	521.8138	الطابع الإداري

سنة 2016

1320 PR 13197	TAP 202400.0	الطابع الإداري
16926 PR 162172	TVA 136.165	الطابع الإداري
	5980.863	الطابع الإداري
	532.5026	الطابع الإداري

Le Chef d'Inspection
[Signature]

ملحق رقم 04

AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL

N° : Année :

مديرية الضرائب لولاية

الولاية

مفتشية الضرائب

مكتب

(Cachet d'identification)

2019/10

Série D - n° 37

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN RECouvreMENT

DATE D'EXIGIBILITE

RECEPTE DES IMPOTS

D

(Cachet d'identification)

M. (اللقب، الاسم، اسم الشركة) السيد

(nom et prénom - Raison sociale) بن محمد انور

Activité ou Profession : (النشاط أو المهنة) مهنة

Adresse : (العنوان) مكتب لولاية

Article d'imposition : (رقم المادة) 8901109263

Numéro d'Identification Statistique : (رقم التعريف الإحصائي) 19391310200081432

Numéro d'Identification Fiscale : (رقم التعريف الجبائي)

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

Série D. 37 - Imp. Officielle, Alger (2014)

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNÉE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT réhaussement (C)	AUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
						De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
I.R.G.												
Majorations et Amendes (VF+IRG) à I.B.S.												
Versement Forfaitaire												
Taxe sur l'Activité Professionnelle	14/15	760.000	664.223	95972x	162000	13284	/	1755	10,1911			8106
	15/16	746.000	176.1774	189.222x	34.220	36235	/	3925	10,332			63.83
	16/17	2024.000	1364.65	654.832x	40.420	87283	/	13197	10,1320			14.577
Taxe sur la Valeur Ajoutée	14/15	760.000	664.223	457717x	29.200	112913	/	16282	10,1168			17910
	16/16	146.000	176.1774	199.2217x	33.390	29450	/	33868	10,3384			37258
	16/17	2024.000	176.41.65	65.493.17x	37060	231803	/	112172	10,16826			127947
Réintégration TVA/achats												
Pénalités d'assiette/TVA												
Taxe sur achats à												
E 2700 - Enregistrement												
E 2 - C 200 - Timbre												
C 1 - B - 00 - TF et TA												
C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine												
TOTAL GENERAL DU ROLE												205169

